

## 16- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجنبنا واياكم كل شر وان يفتح علينا بفتحته وان يعلمنا من لدنه من لدنه جل وعلا وان يوفقنا - [00:00:00](#)

لما يحبه ويرضاه. اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل الذين يأكلون وباء والربا معلوم وهو اخذ الزيادة وطلب الزيادة يعني اخذ الزيادة بالاتفاق انه اذا اشتدنا اذا دين شخصا في طلب زيادة على ذلك وهذا ما يسمى بربا القرظ - [00:00:27](#)

نعم وكذا ايضا اذا هذا ربا القرظ نعم وكذا ايضا اذا تباع معه بالذهب الاشياء الستة الذهب والفضة الشعيب والتمر والملح نعم. اذا كان ايضا بزيادة او كان ذلك بتأخير - [00:01:08](#)

يعني مثل الصرف يريد ان يصرف قال اصرف لي مثلا هذه هي الخمسمائة ريال قال منتين وبكرة اعطيك ثلاث مئة. هذا ما يجوز هذا ربا. نعم لابد يدا بيد. لا بد يدا - [00:01:38](#)

قد اه محرم وهو من اكبر الذنوب نعوذ بالله من ذلك وكسير الان من الدول تئن تحت وطأة او هبة وخاص ما يسمى بالصندوق الدولي نعم وآ كما وصفه حسني مبارك رئيس مصر السابق بانه مثل الطبيب الدجال. نعم. هذا - [00:01:58](#)

البنك الدولي نعم فهو تسبب يعني هدم اقتصاد دول تسبب بهدم اقتصاد دول عالمية. نعم. والان لا يخفى النظام العالمي قائم على اوبا نعوذ بالله من ذلك واحيانا الدول كالسودان انا اذكر بس يعني كانوا قديما يدفعون تسعمية فقط مليون فقط بس ربا فوائد ربوية - [00:02:32](#)

وهم ليس عندهم شيء. نعم الذين ياكلون وبا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. نعوذ بالله فالممسوس الذي قد مسه الشيطان فيصيبه الشيطان بالصرع. يصاب بالصدع. نعم. هذا الذي يأكل - [00:03:10](#)

بقي في يوم القيامة لا يقوم الا كالذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. نعوذ بالله فا جعلوا الحلال مثل هذا الحرام واحل الله البيع وحوى موهوبا. فمن جاءه موعظة من ربه - [00:03:41](#)

انتهى فلهما سلف وامره الى الله امره الى الله عز وجل. ومن عاد فاولئك اصحاب النار او قم فيها خالدون يحق الله ربا. هنا حكم الله عز وجل على اصحاب الربا بالخلود في النار نعوذ بالله - [00:04:04](#)

يحق الله ربا ويربي الصدقات. او ربا مملوك وعاقبته الى قل. نعوذ بالله من ذلك وهذا واحد الاخوة قد توفاه الله عنده مال رحمه الله وكان له ابن خالة - [00:04:26](#)

يعمل في بنك ربوي فكان يستدين يعني البنوك او تعطي نعوذ بالله تعطي نعم رواتب عالية. يقول ومع ذلك يستدين مني. ثم عمل تاب الى الله وعمل بالهيئة فلم ما صار يأتييني - [00:04:47](#)

وتزوج نعم وراتب الهيئة قليل. نعم يحق الله ربا ويربي الصدقات. الله عز وجل، يربي الصدقات ويضاعف الصدقات نسأل الله من فضله وهذه المضاعفة في الدنيا وفي الآخرة والله لا يحب كل كفار اثيم - [00:05:15](#)

نعم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وصفهم الله عز وجل باربعة صفات امنوا. وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:05:39](#)

فهؤلاء لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم يوم القيامة ولا هم يحزنون. جعلنا الله واياكم منهم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي يا منوبا الله عز وجل يأمر بتقواه وان يترك ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين وهذا تهيج لهم الى - [00:06:06](#)

هذه المعصية فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. من الذي يستطيع او يطيع ان يحارب الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس

اموالكم. انما تأخذون رأس مالكم بدون زيادة - [00:06:37](#)

لا تظلمون ولا تظلمون. لا تنقص رؤوس اموالكم عن نصابها ولا تأخذون زيادة عليها. لا تظلمون ولا تظلمون وان انا ذو عسرة فنظرة الى

ميسرة. هذا خطاب صاحب الدين الذي ادا ان غيره. يقول ان كان صاحبك يقال له ان كان صاحبك - [00:06:59](#)

كدو عسرة فلنظرة الى ميسرة انظره امهله الى ان يتيسر له السداد ويكون موسرا وان تصدق خير لكم. ان كنتم تعلمون ان تغفونه من

الدين فهذا خير لكم. ان كنتم تعلمون - [00:07:30](#)

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. قيل ان هذه اخر ما نزل اية نزلت من القرآن العظيم نعم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم

توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:07:58](#)

- [00:08:25](#)